النهي هي لطلب التصديق فقط ثم ان لفظ الفاظ
الاستفهام قد يستعمل في الامر نحو قوله تعالى ا
اسلمتم اي اسلموا وكما تقول لمن يامره بشي هل
امتثلت اي امتثل فقوله وبما عبر اي تجاوز معناه
الاصلي الي الامر وما عطف عليه وفي الاستبطا
نحو كم دعوتكم وفي التقرير اي حمل المخاطب علي
الاقرار بما استقر عنده ثبوته او نفيه نحو ا انت
فعلت هذا يا المثنا وفي التعجب نحو مالي لا ارى
الهدهد وفي التهكم نحو اصلواتك تامرك وفي
التحقير نحو من انت لمن تحقر شانه وفي التنبيه
علي الضلال نحو فاين تذهبون وفي الاستبعاد
نحو انى لهم الذكرى وفي الترهيب اي التخويف
نحو الم نهلك الاولين وفي الانكار التوبيخي وهو
الذي يقتضي ان ما بعده واقع وان فاعله ملوم
نحو اتعبدون ما تنحتون والانكار الابطالي
وهو ما يقتضي ان ما بعده غير واقع وان
مدعيه كاذب نحو افاصفاكم ربكم بالبنين و
اتخذ من الملائكة اناثا وهو المشار اليه بتكذيب
قال

وقد يجي امر ونهي ونداء في غير معناه لامر قصدا
وصيغة الاخبار تاتي للطلب لتفاؤل او حرص حمل وادب

اقول قد يخرج الامر والنهي علي صورة
والنداء علي معانيها الاصلية المذكورة اما الامر
فقد

فقد ياتي لمعان كثيرة منها الاباحة نحو وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واما النهي فانه ياتي لمعان
كثيرة ايضا منها فضيلة الامتثال كقولك لمن تعصي
امرك لا تمتثل امري اي امتثله واما النداء فياتي
فياتي لمعان ايضا منها الاغرا كقولك لمن تظلم
اليك يا مظلوم تريد اغراءه علي زيادة التظلم
ثم ان صيغة الخبر قد يقصد منها الطلب لنكتة
كالتفاؤل نحو وفقنا الله لما فيه رضاه القادر
الحرص في وقوعه كقولك لمن استبطا الا ينتكر في
التصديق كقولك لمن الح لا يحب تكلفه يكرمنا
غدا فتحمله علي المجي بلطف لا اعتبار ذكر بعد عنه
اياك والتكلف التادب مع المخاطب بترك صيغة
الامر نحو امير المؤمنين يقضي حاجتي ثم ان كثيرا
من الاعتبارات المذكورة في الابواب السابقة
يجري في الانشا كالتقديم والتاخير والقصر فقسها
عليها قال

الباب السابع الفصل والوصل

الفصل ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى عكس وصل قد ثبت

اقول الفصل لغة القطع وفي الاصطلاح
ترك عطف جملة علي اخرى والوصل لغة الجمع
وفي الاصطلاح عطف بعض الجمل علي بعض
مثال الاول زيد اضربته ومثال الثاني زيد قائم
وعمرو جالس وهذا الباب انفس ابواب